

٣- رتبة إضاءة الشموع:

(يُضيءُ الشماسُ الشموعَ، بينما يرتدي المحتفل لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرتلُ نشيداً للنور أو):

أ- لحن: حَسْبُو وَقَدِيشُو

❖ هَلَلُويا

يَسُوعُ، نُورَ الْحَقِّ يا عَيْرَ الْأَنْوَازِ
فِيكَ عَايِنًا النُّورَ يا نُورَ الْأَقْطَابِ
بِالنُّورِ الْحَقِّ أَنْفَحْنَا فِي صُبْحِكَ فَرَحْنَا.

❖ هَلَلُويا

يا قُدُوسًا سَكْنَاهُ دارُ الْأَنْسَارِ

قَدَّسْنَا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَأَجْعَلْ فِيْنَا قَلْبًا بَارًّا كِي نَحْيَا عَيْشَ الْأَبْرَارِ.

❖ هَلِ لُوبَا

اللَّهُ اخْتَارَ بَيْنَ النِّسَاءِ مَرْيَمَ
أَنْقَى عِذْرَاءَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ
فِيهَا ابْنَ اللَّهِ الدِّيَّانَ صَارَ مِثْلَنَا إِنْسَانًا.

❖ هَلِ لُوبَا

فِي وُجُوهِ الْحُكَّامِ الشُّهَدَا صَاحُوا
عَنْ إِيْمَانِ الْمَصْلُوبِ لَسْنَا نَزَاحُ
نَرْضَى كَرَمِي لِلْحُبِّ بِالمَوْتِ حَتَّى الصَّلْبِ.

❖ هَلِ لُوبَا

يَا حَيًّا مَاتَ، قَامَ أَحْيَا مَوْتَانَا
صَبًّا فِي عُمُقِ الْقَبْرِ الرَّجَا، الْأَمَانَا
فِيكَ يَحْيَا الرَّاقِدُونَ بِالثَّلَاوِثِ مُؤْمِنُونَ.

أ: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

خميس الأسرار (*)

وقوف

نشيد الدخول

الشعب: أ- لحن: دَحْطُ لُو نِحْطُ

<p>صَارَ إِنْسَانًا عِيدَنِي سَانَا تَمَمَ الْعِيدَا عِيدًا جَدِيدَا</p>	<p>❖ جَاءَ ابْنُ اللَّهِ قَلْبُهُ اشْتَقَ وَقْتَ الطَّعَامِ قَلْبَهُ أَعْطَى</p>
<p>وَالْكَفُّ مَذْبَحُ الْقُرْبَانِ يُمْنَحُ حُبِّي، حُذْوُهُ ظَلُّوا اذْكُرُوهُ!»</p>	<p>❖ قَامَ كَالْحَبْرِ فَوْقَ كَفِّهِ «هَذَا عُرْيُونُ عَهْدًا جَدِيدًا</p>

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم خميس الأسرار فقط.

❖ سِـمِّهِ الْإِلَـهَ الْيَوْمَ تَجَلَّى
 خُبْزُ السَّمَاءِ فِي الْأَرْضِ حَلًّا:
 يَا مَنْ سُقَيْتَ كَأْسَ الْمَمَاتِ
 فِيكَ سُقِينَا كَأْسَ الْحَيَاةِ!

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى
 الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، لَقَدْ بَرَّغَ يَوْمَكَ الْمُنتَظَرُ، الَّذِي
 اشْتَهَيْتَ أَنْ تَأْكُلَ فِيهِ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِكَ الْقَدِيسِينَ؛ نَسْأَلُكَ
 أَنْ تُرِينَا يَوْمَكَ الْأَخِيرَ، وَتُعْذِّيَ فِينَا الشَّوْقَ إِلَيْهِ، وَتَمِيرَ بِنَا
 نَحْوَهُ، وَتُجْلِسَنَا إِلَى مَائِدَةِ وِلِيمَتِكَ، فَنَمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ
 وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِّلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ
الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى حَمَلِ اللَّهِ،
الَّذِي صَارَ حَمَلَ الْفِصْحِ بِاخْتِيَارِهِ، وَقَدَّمَ ذَاتَهُ ذَبِيحَةَ الْفِدَاءِ،
وَوَهَبَنَا جَسَدَهُ مَأْكَلًا، وَدَمَهُ مَشْرَبًا حَقًّا، وَعَرَّبُونَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
أَلصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ
حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَيُّهَا الْمَسِيحُ، كَلِمَةُ الْأَبِ الْأَزَلِيِّ، يَا مَنْ صِرْتَ
إِنْسَانًا لِنُنْقِذَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ؛ وَخَضَعْتَ لِشَعَائِرِ النَّامُوسِ الْقَدِيمِ،
لِتَهْدِيَنَا إِلَى الْعِبَادَةِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ؛ وَغَسَلْتَ أَقْدَامَ تَلَامِيذِكَ،
لِتُعَلِّمَنَا التَّوَاضُّعَ وَالْمَحَبَّةَ؛ وَأَكَلْتَ حَمَلَ الْفِصْحِ مَعَهُمْ،
لِتُصْبِحَ أَنْتَ فَضْحَنَا وَحَمَلْنَا.

إِنَّا نَشْكُرُكَ وَنُحَمِّدُكَ، لِأَنَّكَ قَدَّمْتَ ذَاتَكَ عَنَّا ذَبِيحَةً فَصَحَّ
أَبَدِيَّ، وَأَعْطَيْتَنَا سِرَّ قُرْبَانِكَ الْأَقْدَسِ، عُرْبُونًا لِلْقِيَامَةِ وَالْحَيَاةِ
الْجَدِيدَةِ. وَأَشْرَكْتَ فِي كَهَنُوتِكَ الْأَبَدِيِّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَهُمْ
كَهَنَةً لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، تُقَدِّمُ ذَاتَكَ عَنْ يَدِهِمْ لِلأَبِ ذَبِيحَةً
طَاهِرَةً مَقْبُولَةً.

نَسْأَلُكَ الْآنَ، فِي ذِكْرِي عَشَائِكَ السِّرِّيِّ، عَلَى
عِطْرِ هَذَا الْبَخُورِ، أَنْ تَدْعُوَ إِلَيَّ كَنِيسَتِكَ كَهَنَةً يُقَدِّمُونَ
ذَبِيحَتَكَ، وَيُوزَعُونَ أَسْرَارَكَ، وَيُبَلِّغُونَ تَعْلِيمَكَ، فَيَتَقَدَّسَ
اسْمُكَ، وَيَأْتِي مَلَكُوتُكَ، وَتَتِمَّ عَلَى الْأَرْضِ مَشِيئَتُكَ، وَأَنْ
تَمُنَّ عَلَى الْخَاطِئِينَ بِالْغُفْرَانِ، وَعَلَى الْعَالَمِ بِالسَّلَامِ، وَعَلَيْنَا
جَمِيعًا بِحَيَاةٍ صَالِحَةٍ، نَعْبُرُ مِنْهَا بِأَمَانٍ إِلَى الْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ،
حَيْثُ نَجْلِسُ مَعَكَ إِلَى مَائِدَةِ فَضْحِكَ الْأَبَدِيِّ، فِي مَلَكُوتِكَ
السَّمَاوِيِّ، فَزَرْعُ الْمَجْدِ وَالشُّكْرِ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ
الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

الشعب: أ- لحن البخور: إِمْرَ قَيْسُو

❖ فِي مِضْرَ كَانَ مُوسَى الْبَرُّ الْكَلِيمُ
 ذَبْحُ الْحُمْلَانُ كَانَ الْفِضْحَ الْقَدِيمُ
 بِالذِّمَاءِ قَدْ رَشَّ الْأَعْتَابُ فَارْتَضَى اللَّهُ وَاسْتَجَابُ
 كَانَ رَمْزًا عَجِيبُ لِدِمَاءِ الْحَبِيبِ!
 ❖ فِي هَذَا الْعِيدِ زَالَتْ تِلْكَ الطُّقُوسُ
 دَمٌ جَدِيدُ جَاءَ يَفْدِي النُّفُوسُ
 لَا جَدْوَى مِنْ ذَبْحِ الْحُمْلَانِ دَمُهَا لَا يُعْطِي الْغُفْرَانَ
 لِلْغُفُورِ الْمَسِيحِ صَارَ عَنَا الذَّبِيحُ!
 ❖ أَنْتَ الْفِدَاءُ الذَّبِيحُ الْمُطِيعُ
 أَنْتَ الرَّجَاءُ وَخَلَاصُ الْجَمِيعِ
 بِالْآلَامِ خَلَّصَ بِيَعْتِكَ بِالسَّلَامِ دَفَّقَ نِعْمَتَكَ
 بَدَّغْنَا، رَبَّ الْعِيدِ، مُلْكَ الدَّهْرِ السَّعِيدِ!

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ١٢١).

المحتفل: أَيُّهَا الْكَاهِنُ وَالذَّبِيحَةُ، وَالْمُضَيِّفُ وَالْوَلِيمَةُ، إِقْبَلْ

بَخُورَنَا وَصَلَّوَاتِنَا، فِي هَذَا الْفِصْحِ الَّذِي أَشْرَكْتَنَا فِيهِ، فَأَطَعْمَنَا
جَسَدَكَ وَسَقَيْتَنَا دَمَكَ. أَشْرَكْنَا أَيْضًا فِي أَلَمِكَ وَمَوْتِكَ
وَقِيَامَتِكَ، حَتَّى نَبْلُغَ يَوْمًا إِلَى لِقَائِكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ السَّمَاوِيَّةِ،
فَنُجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتُ أَلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانية):

قَدِيشَاتُ أَلُوهُو، قَدِيشَاتُ حَيْلُتُونُو، قَدِيشَاتُ لُوْمُوِيُوتُو.
إِتْرَاحَامَ عَلَيْنُ.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا،
وَتَقَّ ضَمَائِرَنَا، فَنَسْبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُصْغِي إِلَى كُتُبِكَ
الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين

القراءات

مزمور القراءات: عُنْخِ يَشُوعُ
جلوس

الجوق الثاني:

هَذَا الْخُبْزُ هُوَ جِسْمُ الْفَادِي الْحَنَانُ
فَخَذُوهُ وَكُلُّوهُ فَيُضَ غُفْرَانُ

الجوق الأول:

هَذِي الْكَأْسُ هِيَ دَمٌ فَادِي الْأَكْوَانِ
فَخُذُوهَا وَأَشْرَبُوهَا تُرَوِ الْعَطْشَانَ

الجميع:

قَدْ نَادَاكُمْ صَوْتُ الْبَيْعَةِ: شَعَبَ الْإِيمَانِ
هَيَّا نَالُوا الْمِرَّ الْحَيِّ وَاتْلُوا الشُّكْرَانَ

الرسائل

القارئ: فصلٌ من . . . وبارِكْ يا سيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ وَالرُّسُلِ. وَلْتَحِلَّ مَرَا حِمُّ اللَّهِ عَلَى

القارئ والسامعين، وعلى هذه الرعيَّة وأبنائها إلى الأبد!

يا إخوتي، أنا تسلّمت من الربّ ما سلّمته إليكم، وهو أنّ الربّ يسوع، في الليلة التي أسلم فيها، أخذ خبزاً، وشكّر وكسّر وقال: "هذا هو جسدي الذي يكسر من أجلكم. إصنعوا هذا لذكري." كذلك بعد العشاء، أخذ الكأس أيضاً وقال: "هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. فكلماً شربتم منها، إصنعوا هذا لذكري." فكلماً أكلتم هذا الخبز، وشربتم هذه الكأس، تُبشرون بموت الربّ حتى مجيئه. إذا فمن يأكل خبز الربّ ويشرب كأسه، بدون استحقاق، يكون مُذنباً إلى جسد الربّ ودمه. فلَيَمْتَحِنُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ، ثُمَّ فَلْيَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الْكَاسِ. فَمَنْ يَأْكُلْ وَيَشْرَبْ، وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ جَسَدَ الرَّبِّ، يَأْكُلْ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ.

وَلِهَذَا السَّبَبِ كَثُرَ بَيْنَكُمْ الْمَرْضَى وَالضُّعْفَاءَ، وَرَقَدَ
الكَثِيرُونَ. فَلَوْ كُنَّا نُحَاسِبُ أَنْفُسَنَا لَمَا كُنَّا نُدَانَ. وَلَكِنَّ
الرَّبَّ يَدِينُنَا لِيُؤَدِّبَنَا، حَتَّى لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.

القارئ: يا إخوتي، . . . والتسبيحُ لله دائماً.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِّلُويَا وهَلِّلُويَا.

المرتل: هَذَا الْخُبْزُ هُوَ جَسَدِي وَهَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ
بِدَمِي، إِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي (١ قور ١١/٢٤-٢٥).

الشعب: هَلِّلُويَا وهَلِّلُويَا.

الشماس: أَمَامَ بَشَارَةِ مُخْلِصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنَا، يُقَدِّمُ
الْبَخُورَ: إِلَى مَرَامِحِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلْسَلامٌ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رَوْحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ ... الَّذِي بَشَّرَ
العَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُصْغِ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنُفُوسِنَا.

الشماس: كُونُوا فِي الْمُكُوتِ، أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ
الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَاشْكُرُوا كَلِمَةَ

اللَّهِ الْحَيِّ.

رتبة الغسل

غسل أرجل الجماعة الاولى

الشماس: قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ قَدْ عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةَ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ. وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ. وَقَدْ ألقى إبليسُ فِي قَلْبِ يَهُودَا بْنِ سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيُوتِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ. وَيَسُوعُ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِأَنَّ الْآبَ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. وَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ خَرَجَ وَالِىَ اللَّهِ يَمْضِي.

قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِندِيلاً وَأَتْرَزَ بِهِ. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَطْهَرَةٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ، وَيَمْسَحُهَا بِالْمِندِيلِ الَّذِي كَانَ مُؤْتَزراً بِهِ.

قِي رَامَ رَبُّ الْآنَامِ
يَحْنِيهِ فَوْقَ الْأَقْدَامِ
عَنْ عَرْشِ الْأَزْلِ
فَوْقَ الْعَرْشِ الْحَيِّ
لِلرُّسْلِ، الْآتِينَ، الْإِتْبَاعِ

فِي اللَّيْلِ قَبْلَ الْآلَامِ
إِعْطَاءَ تَعْلِيمِ سَامِ
دُو الْعِزِّ نَزَلَ
أَلْمَعْبُودُ الْحَيِّ
قَدْ جَلَى دَرْبَ الْإِتْبَاعِ

رتبة الغسل

غسل أرجل المجموعة الثانية

الشماس: قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ قَدْ عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةَ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ. وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ. وَقَدْ أَلْقَى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوتِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ. وَيَسُوعُ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِأَنَّ الْآبَ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. وَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ خَرَجَ وَالْيَ اللهُ يَمْضِي.

قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِندِيلاً وَأَتَزَرَ بِهِ. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَطْهَرَةٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ، وَيَمْسَحُهَا بِالْمِندِيلِ الَّذِي كَانَ مُؤْتَزراً بِهِ.

إِتْكَأ، وَالرَّبُّ الْجَبَّارُ
فِي غَسْلِ أَقْدَامِ الْأَبْرَارِ
لِلْخَاطِي يَا رَبِّ!
رَجُلِي مَنْ خَانَكَ
بُورَكَتَ فَيَاضَ الْحُبِّ.

أَلْعَبْدُ فِي بَيْتِ الْإِسْرَارِ
حَقْوِيهِ شَدًّا، أَحْنَى، دَارُ
كَمْ وَطَّأَتِ الْحُبُّ
تُعْطِي تَحْنَانِكَ
الْمَجْدُ لِلرَّبِّ الْعَذْبِ

رتبة الغسل

غسل أرجل المجموعة الثالثة

الشماس: قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ قَدْ عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةَ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ. وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ. وَقَدْ ألقى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيُوتِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ. وَيَسُوعُ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفاً بِأَنَّ الْآبَ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. وَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ خَرَجَ وَاللَّهُ يَمْضِي.

قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِندِيلاً وَأَتْرَزَ بِهِ. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَطْهَرَةٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ، وَيَمْسَحُهَا بِالْمِندِيلِ الَّذِي كَانَ مُؤْتَرِزاً بِهِ.

أَقْدَامَ السُّلِيِّ غَاسِلٍ
مِنْ وَهَجِ ذَاكَ الْإِتِّضَاعِ
يَا رَبَّ الْأَكْوَانِ
أَلَا أَبْقَى حَيًّا!
مِنْ طِينِ. لَا تَذُنْ مِنِّي.

هَا التُّورُ الْعُلُويُّ نَازِلٌ
فَارْتَجِّ رَأْسُ الرُّسُلِ، ارْتَاعُ
أَخْشَى مِنْكَ الْآنَ
إِنْ تَلْمَسُ رِجْلِي
أَنْتَ ابْنُ الرَّحْمَانِ، إِنِّي

رتبة الغسل

غسل أرجل المجموعة الرابعة

الشماس: قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ قَدْ عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةَ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ. وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ. وَقَدْ ألقى إبليسُ في قلبِ يَهُودَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيُوتِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ. وَيَسُوعُ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفاً بِأَنَّ الْآبَ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. وَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ خَرَجَ وَاللَّهُ يَمْضِي.

قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِندِيلاً وَأَتْرَزَ بِهِ. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَطْهَرَةٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ، وَيَمْسَحُهَا بِالْمِندِيلِ الَّذِي كَانَ مُؤْتَزِراً بِهِ.

الشماس: تقدم يسوع الى سمعان بطرس، فقال له سمعان:

سمعان: أنت يا رب، تغسلُ رجليَّ؟

الشماس: أجاب يسوع وقال له:

الكاهن: إنَّ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا، لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ الْآنَ، وَلَكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ فِيمَا بَعْدَ.

الشماس: فقال له بطرس:

سمعان: لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِيَّ أَبْداً

الشماس: أجابه يسوع:

الكاهن: إِنَّ لَمْ أَغْسِلْكَ، فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي

الشماس: قال له سمعان بطرس:

سمعان: يَا رَبِّ، لَا تَغْسِلَ رِجْلِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضاً.

الشماس: قال له يسوع

الكاهن: إِنَّ الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ الْأَرْجُلِ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ نَقِي،

وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءٌ وَلَكِنْ لَا جَمِيعَكُمْ.

لَنْ تَقْوَى أَنْ تَعْصِي أَمْرِي
مِنْ تِيهِ الْأَوْهَامِ يَحْمِيكَ
قَتَلَ الْعَجَبِ فِيكَ
حُدَّامُ الْأَصْغَرِ
إِغْسَلْنِي، يَا رَبِّي إِغْسَلْنِي

سَمَعَانُ لَا تَرْفُضْ بَرِّي
فِي دَرْبِ اتِّضَاعِي أَهْدِيكَ
إِحْنَائِي يُعْطِيكَ
وَإِذْكَرْ فَالْأَكْبَرِ
فَانصَاعَ التَّلْمِيذِ يُحْنِي

الشماس: وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُ، وَاتَّكَأَ، قَالَ لَهُمْ:

الكاهن: أَعَلِمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَرَبًّا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لَأَنِّي كَذَلِكَ. فَإِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّبُّ وَالْمُعَلِّمَ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ. لَأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ قُدُوءًا، حَتَّى إِنَّكُمْ كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ، تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

الكاهن: حَقًّا وَالْأَمَانَ لَجَمِيعِكُمْ.

الجوقة: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالْبَرَكَاتُ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ الْحَيِّ لَنَا...
لِلْمَسِيحِ يَسُوعِ...

العِظَةُ

المحتفل: (يبدأ قائلًا):

قال الرَّبُّ يَسُوعَ (كلام الرَّبِّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَّسول (متى ويوحنا)

المحتفل: (يختم قائلًا): حَقًّا وَالْأَمَانُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالتَّبَرُّكَاتُ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ
الْحَيِّ لَنَا.

جلوس

المحتفل: (العظة)

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قَبْلَ النَّافُورِ

وقوف

الصعود إلى المذبح

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لَوْتُ مَدْبُحِهِ دَلُوْهَا
وَلَوْتُ أَلُوْهَا دَمَحَدِ طَلِيُوْتُ
وَنَا بَسُوْعَا دَطِيْبُوْتُخْ إِعُوْلُ لَبِيْتُخْ
وَسَعُوْدُ بَهَيْكَلُ دَقُوْدَشُخْ.
أَجِيءُ إِلَى مَدْبُحِ اللَّهِ
وَالِىَ اللَّهِ الَّذِي يُبْهِجُ شَبَابِي.
بِكثْرَةِ نِعْمَتِكَ أَدْخُلْ بَيْتَكَ
وَأَسْجُدْ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بِدِخْلُتْخْ مُرْيَا دَبْرِيْنُ
وَبَزْدِيْقُوْتُخْ أَلْفِيْنُ.
بِمَخَافَتِكَ، يَا رَبِّ، دَبْرَنِي
وَبِبِرِّكَ عَلْمَنِي.

المحتفل:

صَلُّوْا عَلَيَّ مِطُوْلُ مُرْنُ.
صَلُّوا عَلَيَّ، إِكْرَامًا لِرَبَّنَا.

الشعب:

أَلُوها نَقَبِلْ قُوْرُبُنُخْ قَبِلْ اللهُ قُرْبَانَكْ
وُنْتَرَحَمْ عَلَيْنْ بَصْلُوْتُنْخْ وَرَحِمْنَا بِصَلَاتِكْ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبله في الوسط).

نقل القرايين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أو الذين يستنيهم المحتفل القرايين، من مائة إعداد القرايين إلى المذبح، تتقدمهم الشموع، ويُشيدُ الشعبُ نشيدَ نقل القرايين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقلُ المحتفلُ القرايين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُشيدُ الشعبُ الواقفُ نشيدَ القرايين):

لحن: فُشِيْطُو

الشعب:

❖ هَلَلُويا

قالَ الرَّبُّ: إِنَّني
الآتِي مِنْ حِضْنِ الأبِ
قَبِلْني
أَلْخُبْرُ الْمُحْيِي
قُوْتًا لِلْعَالَمِ
حِضْنُ الْعَذْرَاءِ

الأمَّ النَّقِيَّ العذراءِ مَرِيَمَ،
 مِثْلَ حَبَّةِ القَمْحِ في الأَرْضِ الخَضْبَةِ
 صرْتُ فَوْقَ المَذْبَحِ قُوًّا لِلْبَيْعَةِ
 هَلِ لِي وِيا وَخُبْرَ حَيْلِ

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (ياخذ الصينية والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ العَظِيمُ،
 يا مَنْ قَبِلْتَ قَرابِينَ الأَوَّلِينَ،
 إِقْبَلْ ما حَمَلَ إِلَيْكَ أَتْنائُوكَ مِنْ قَرابِينَ،
 حُبًّا لَكَ ولا سَمِكَ القُدُّوسِ؛
 أَجْزِلْ عَلَيْهِم بَرَكَاتِكَ الرُّوحِيَّةَ،
 وَبَدِّلْ عَطَايَاهُمْ الزَّائِلَةَ، هَبْ لَهُمُ الحَيَاةَ وَالْمَلَكُوتَ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغطِّيها بالنافور الصغير، وَيَسُطُّ يَدَيْهِ بِشَكْلِ

صليبٍ فَوْقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وَكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الْخَلَاصِيَّ مِنْ أَجْلِنَا. نَذْكُرُ، عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ
 أَمَانَنَا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى الْيَوْمِ،
 وَلَا سِيَّما الطُّوبَاوِيَّةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، ومار مارون، ومار... (شفيع
 الكنية) ومار... (صاحب العيد).

أَذْكُرُ أَللَّهُمَّ، أَبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، أَبْنَاءَ الْبَيْعَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ، بِخَاصَّةٍ مَنْ تَقَدَّمَ عَنْهُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ (يذكر من يشاء
 من الأحياء والأموات...)، واذكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنَا الْيَوْمَ
 فِي هَذَا الْقُرْبَانِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخر الصليب ثلاثاً مثلثة، القرايين في الوسط واليمين واليسار، ثم زوايا
 المذبح، والشعب، ويختيم بتبخير ذخائر الشهداء يميناً ويساراً، بينما الشعب
 يُشد نشيداً خاصاً بالعدراء مريم والقديسين والموتى المؤمنين):

الشعب: لمريم يُلدات ألوهو

❖ هَللويا

لِوَالِدَةِ اللَّهِ الْأُمِّ لِلْعَذْرَاءِ

الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالْخُدَّامِ الْكَهَنَةِ، جَوِّقِ الْأَبْرَارُ
 كُلُّ أَوْلَادِ الْبَيْعَةِ نُحْيِي التَّذْكَارَ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَافُورِ الرُّسُلِ الْإِثْنِي عَشَرَ

جلوس

رتبة السلام

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ الرَّحِيمُ الْقُدُّوسُ، يَا مَنْ أَعَدَدْتَ لَنَا هَذِهِ
الْوَلِيمَةَ الرُّوحَانِيَّةَ، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، إِقْبَلْ قُرْبَانَ هَذِهِ
الذَّبِيحَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ، وَامْنَحْنَا مَوْهَبَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَهْلُنَا
أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا السَّلَامَ، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وَمَحَبَّةِ الْهِيَّةِ، فَتَرْفَعِ
الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يديه على المذبح وعلى القرايين، ثم يُعطي السلام):

السَّلَامُ لَكَ يَا مَذْبَحَ اللَّهِ؛ السَّلَامُ لِلْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ
المَوْضُوعَةِ عَلَيْكَ؛ السَّلَامُ لَكَ يَا خَادِمَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
الشَّمْس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَّلَامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ تُرْضِي
اللَّهَ.

(يتناقلون السلام بيدين مضمومتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: لِلإِخْوَةِ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ وَالإِيمَانُ، مِنْ اللَّهِ الْآبِ
وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
أَمِينَ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (بيسط يديه):

فَلْيَكُنْ، يَا رَبِّ، سَلَامُكَ وَأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَّادِقُ وَمَرَاحِمُكَ
الإِلَهِيَّةُ، مَعَنَا وَبَيْنَنَا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، فَزَرِّعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ
وَالشُّكْرَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: أَمِينَ.

المحتفل: (بيسط يديه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يَا رَبِّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا رَاحِمًا،

فَتَوْهَلَّنَا لِلدُّنُوِّ مِنْ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، بِنِقَاوَةِ الْقَلْبِ وَقَدَاسَةِ
النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، فَزَفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: أمين.

وقوف الصلاة القربانية

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثاً في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ ❀ وَنِعْمَةُ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ ❀ وَشَرِكَةُ وَحُلُولِ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ ❀ مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعاً يديه وناظره إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنَا وَعُقُولُنَا وَقُلُوبُنَا مُرْتَفِعَةً إِلَى الْعُلَى.
الشعب: إِنَّهَا لَدَيْكَ يَا اللَّهُ.

المحتفل: (يضمُّ يديه وينحني):

لِنَشْكُرَ الرَّبَّ مُتَهَيِّئِينَ، وَنَسْجُدُ لَهُ خَاشِعِينَ.
الشعب: إِنَّهُ لِحَقٌّ وَوَاجِبٌ.

المحتفل: حَقًّا إِنَّكَ قُدُّوسٌ يَا اللَّهُ الْآبَ، وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ،
وَلَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، وَبِكَ يَلِيقُ الْمَدِيحُ، لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ مَعَ
ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ. بِكَ يُحِيطُ الْكَارُوبِيمُ
وَالسَّارَافِيمُ وَيَشْدُونَ مُتَرَنِّمِينَ بِأَصْوَاتِ نَقِيَّةٍ وَالْحَانَ سَمَاوِيَّةً،
مُجَدِّدِينَ هَاتِفِينَ:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ
الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الَّذِي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِي بِاسْمِ
الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللَّهُمَّ الْآبُ الْمَمْلُوءُ
مَرَاحِمٍ. قُدُّوسُ ابْنِكَ الْوَحِيدُ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُدُّوسُ
رُوحِكَ الْمُحْيِي. إِنَّكَ الْقُدُّوسُ وَاهِبُ الْخَيْرَاتِ، يَا مَنْ لِأَجْلِ
خَلَاصِنَا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْوَحِيدُ مِنَ الْبَتُولِ النَّقِيَّةِ مَرِيَمَ،
وَبِتَدْبِيرِهِ الْإِلَهِيِّ خَلَصْنَا وَافْتَدَانَا.

المحتفل: (يَأْخُذُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ):

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ أَلَامِهِ الْمُحْيِيَّةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ

المُقَدَّسَتَيْنِ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
خُذُوا كُلُّوَا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ
وَمِنْ أَجْلِ الْكَثِيرِينَ، يُكْسَرُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (ياخذ الكأس بيديه):

كَذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ الْمَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاءً، بَارَكَ وَقَدَّسَ،
وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا
هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ
الْكَثِيرِينَ، يُهْرَقُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يسط يديه):

كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ،
تَضَعُونَ بِذَلِكَ ذِكْرِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوْتَكَ، يَا رَبِّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ
الثَّانِي، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ، وَنَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.

فَلتَشْمَلْ مَرَّاحِمُكَ كُلَّنَا.

المحتفل: فَلِهَذَا نَحْنُ، يَا رَبُّ مُحِبِّ الْبَشَرِ، نَذْكُرُ تَدْبِيرَكَ وَنَبْتَهِلُ
إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ السَّاجِدِينَ لَكَ، وَتُخَلِّصَ مِيرَاثَكَ، يَوْمَ تَظْهَرُ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَتُجَاوِزِي بَعْدَلِ كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ، وَهَا
إِنَّ بَيْعَتَكَ تَضْرَعُ إِلَيْكَ وَبِكَ وَمَعَكَ إِلَى أَبِيكَ، وَهِيَ تَقُولُ:
الشعب: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلُّ، إِرْحَمْنَا.

المحتفل: (يَضْمُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ):

نَحْنُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، أَبْنَاءُكَ الْخَطَاةَ، فِيمَا نَقَبَلُ نِعْمَتَكَ،
نَشْكُرُكَ عَنْهَا وَمِنْ أَجْلِهَا كُلُّهَا.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُمَجِّدُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. بِكَ
نَعْتَرِفُ. وَمِنْكَ نَطْلُبُ: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ
لَنَا.

الشماس: مَا أَرْهَبَهَا سَاعَةً، أَحِبَّائِي، يَنْحَدِرُ فِيهَا الرُّوحُ الْحَيُّ
الْقُدُّوسُ، وَيَحِلُّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ لِتَقْدِيسِنَا، فَلْنَقِفْ
مُصَلِّينَ خَاشِعِينَ.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتيه ثلاثاً فوق الأسرار، معلناً):

إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، وَأَرْسِلْ إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِكَ رُوحَكَ
الْمُحْيِي، وَلِيُفِرَّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ، وَيَجْعَلَهُ جَسَدًا مُحْيِيًا،
وَيُسَامِحْنَا وَيُقَدِّسَنَا.

المحتفل: (يجثو على ركبتيه ويسط يديه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ، اِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ، اِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ. وَلِيَأْتِ
رُوحَكَ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ، وَيَحِلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ.

(يُقَبَّلُ الْمَذْبَحُ)

الشعب: كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون.

المحتفل: (ينهض ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلُ بِحُلُولِهِ هَذَا الْخُبْزَ + جَسَدَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلُ مَزِيحَ هَذِهِ الْكَأْسِ + دَمَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَيْ تَكُونَ لَنَا هَذِهِ الْأَسْرَارُ الْمُقَدَّسَةَ، لِمَغْفِرَةِ

الخطايا، وَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَتَوَطُّيدِ الضَّمِيرِ، فَلَا يَهْلِكُ
أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، بَلْ أَهَّلْنَا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ
بِالنَّقَاوَةِ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين.

التذكارات جلوس

المحتفل: (بِضَمِّ يَدَيْهِ):

نُقَدِّمُ لَكَ، يَا رَبِّ، هَذِهِ الذَّبِيحَةَ الْإِلَهِيَّةَ، مِنْ أَجْلِ
كَنِيَّتِكَ، لَا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبَائِنَا وَرُعَاتِنَا: مار ... بابا رُومَا،
ومار ... بَطْرُسَ بَطْرِيْرِكِنَا الْأَنْطَاكِي، ومار ... مُطْرَانِنَا، وَسَائِرِ
الْأَسَاقِفَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ؛ لِكَيْمَا، بِحَيَاةٍ لَا لَوْمَ فِيهَا،
يُدَبِّرُوا كَنِيَّتَكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ، وَيُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا
يُكْرِمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، شَعْبَكَ الْقَائِمَ أَمَامَكَ لَا سِيَّما الَّذِينَ
قَدَّمُوا هَذِهِ الْقَرَابِينَ؛ وَاغْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيُوا دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ

بِغَيْرِ لَوْمٍ، وَيَعْرِفُوا مَا تُسَبِّحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ، لِأَنَّكَ الصَّالِحُ
كَثِيرُ النِّعْمَةِ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، حُكَّامَنَا وَالْمَسْؤُولِينَ بَيْنَنَا وَفِي الْعَالَمِ
كُلِّهِ، لِيُقِيمُوا الْعَدْلَ وَيُحِلُّوا السَّلَامَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع
المحتفل).

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مُنْذُ الْبَدْءِ، لَا سِيَّمًا
الْقَدِيسَةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرِيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالشُّهَدَاءَ
وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَإِسْطَفَانُوسَ رَّبِّيَسَ
الشَّمَامِسَةَ، وَمَار... (شفيع الكنيسة)، وَمَار... (صاحب العيد)؛
أَشْرِكُنَا، يَا رَبِّ، فِي صَلَوَاتِهِمْ، وَأَهْلُنَا لِنَصِيبَهُمْ، وَهَبْ لَنَا أَنْ
تَنْتَعِمَ مَعَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْآبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ،
الَّذِينَ احْتَمَلُوا الشَّدَائِدَ مِنْ أَجْلِ بَيْعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَهَبْ لَنَا
أَنْ نَقْتَفِي آثارَهُمْ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

المحتفل: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيْكَ،
الرَّاقِدِينَ عَلَى رَجَائِكَ، الْمُنتَظِرِينَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمُحْيِي،
الَّذِي سَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ؛ إِقْبَلِ الْقَرَابِينَ الَّتِي نَقَدَّمُهَا لَكَ
عَنْهُمْ، وَأَرْحَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ؛ لِأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ
بِلا خَطِيئَةٍ، وَهُوَ رَبُّنَا يَسُوعَ، الَّذِي بِوِاسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ
الْمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ.

الشعب: أَرْحِ اللَّهُمَّ الْمَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايَانَا الَّتِي اقْتَرَفْنَاهَا بِمَعْرِفَةٍ
وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

المحتفل: (يَبْسُطُ يَدَيْهِ):

سَامِحْنَا، اللَّهُمَّ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، (✠) فَيَتَمَجَّدُ بِنَا وَيُكَلِّمُ
شَيْءَ اسْمِكَ الْمُبَارَكِ، مَعَ اسْمِ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحِكَ

الْحَيِّ الْقُدُّوسِ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: كما كان وهو الآن هكذا يكون إلى الأبد. أمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرْتَلُ الشعب نشيداً ملائماً: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقى)، يقوم المحتفل برتبة الكسر - وهو يرمز إلى الصلب والموت -، والنضح - وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم -، والمزج - وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، والرفعة - وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء - على الشكل التالي: يأخذ القربان يمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزئين، ثم يكسر جزءاً صغيراً من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلًا سرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وَتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هَذَا الْقُرْبَانَ، الْخُبْزَ السَّمَاوِيِّ جَسَدَ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيِّ الْحَيِّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطسه في الكأس بشكل صائب قائلاً):

وَنَرْسُمُ كَأْسَ الْخَلَاصِ وَالشُّكْرَانَ هَذِهِ بِالْجَمْرَةِ الْغَافِرَةِ
وَالْمَلَأَى أَسْرَارًا مِنَ الْعُلَى.

(ويغمس الجسد في الدم ثلاثاً):

بِاسْمِ الْآبِ ✠ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالْإِبْنِ ✠ الْوَحِيدِ وَالْقُدُّوسِ
الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَبْدَأِ وَغَايَةِ

وَكَمَالِ كُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِلَهِ الْوَاحِدِ
الْحَقِّ الْمُبَارَكِ، لَا انْقِسَامَ فِيهِ، مِنْهُ الْحَيَاةُ.

(وينضح القربان ثلاثاً بالجزء الصغير المغطس بالكأس قائلاً):

يُرْسُ دَمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَيَّ جَسَدِهِ الْمُقَدَّسِ بِاسْمِ
الْأَبِ † وَالابْنِ † وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ †

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَدَّثَ يَا رَبُّ لَاهُوتِكَ بِنَاسُوتِنَا، وَنَاسُوتِنَا بِلَاهُوتِكَ،
حَيَاتِكَ بِمَوْتِنَا، وَمَوْتِنَا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنَا وَوَهَبْتَنَا مَا لَكَ،
لِتُحْيِيَنَا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

وقوف

المحتفل: (يضم المحتفل جزءي القربان يمينه فوق الكأس ويرفع الكل. ويقول مع
الشعب الواقف):

يَا قُرْبَانًا شَهِيًّا قُرْبَ عَنَّا؛ يَا ذَبِيحًا غَافِرًا قُرْبَ ذَاتِهِ لِأَبِيهِ؛ يَا
حَمَلًا صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقْرَبًا؛ لِتُكُنْ، يَا رَبُّ، طِلْبَتُنَا بِمَرَا حِمِكَ
بِخُورًا، فَتُقَرَّبَهَا بِكَ لِأَبِيكَ! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّية ورتبة التوبة

المحتفل: (ببسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، أَهْلُنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ، أَنْ نُصَلِّيَ بِنِقَاوَةٍ
وَقَدَاسَةٍ، وَنَهْتِفَ قَائِلِينَ: أَبَانَا . . .

الجميع: (مع بسط الأيدي)

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَّقَدَّسِ اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ
مَلَكَوَتُكَ؛ لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبِّزَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخِلْنَا فِي
التَّجَارِبِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ
وَالْمَجْدَ، إِلَى أَبَدِ الأَبْدِينَ. آمِينَ.

المحتفل: (ببسط يديه):

أَجَلْ أَيُّهَا الرَّبُّ مُحِبُّ البَشَرِ، لَا تُهْمِلْنَا لِئَلَّا تَقْوَى عَلَيْنَا
التَّجْرِبَةَ، بَلْ خَلِّصْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ طُرُقِهِ الْمُلتَوِيَةِ، لِأَنَّ
لَكَ الْمَلَكَوَتَ وَلاِبْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى
الأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ الرَّؤُوفِ، وَأَمَامَ مَذْبَحِهِ الْغَافِرِ،
وَأَمَامَ جَسَدٍ مُخْلِصًا وَدَمِهِ الْمُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا الْبَرَكَاتَةَ
مِنَ الرَّبِّ .

المحتفل: (يسط يديه):

بَارِكْ، يَا رَبُّ، شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْمُحْنِي أَمَامَكَ، أَنْقِذْنَا مِنْ
كُلِّ أَدَى، وَأَهْلُنَا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنِقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ
الْإِلَهِيَّةِ، فَتَسَامَحَ بِهَا وَتَتَقَدَّسَ، وَتَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ .

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةٌ الثَّلَاوِثِ الْأَقْدَسِ الْأَزَلِيِّ الْمَتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ
مَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: لِيَنْظُرَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى اللَّهِ بِتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلِيَسْأَلَهُ
الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ .

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصنيّة يمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الْأَقْدَاسُ لِلْقِدِّيسِينَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقَاوَةِ وَالْقَدَّاسَةِ .

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، ابْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، رُوحٌ وَاحِدٌ
قُدُّوسٌ. تَبَارَكَ اسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
الْأَرْضِ: لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ .

الجميع: (يَسْتَعِدُّ الْمُحْتَفِلُ وَالشَّعْبُ، وَيَفْتَحُونَ أَيْدِيَهُمْ بِالْتَضَرُّعِ):

أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنَا بِجَسَدِكَ
الْقُدُّوسِ، وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا بِدَمِكَ الْغَفُورِ. وَلِيَكُنْ، تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ
خَطَايَانَا وَلِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى
الْأَبَدِ .

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِكَ، يَا رَبُّ، نَعْتَرِفُ، وَالتَّسَابِيحَ إِلَيْكَ نَرْفَعُ،
لَأَنَّكَ أَطْعَمْتَنَا جَسَدَكَ، وَدَمَكَ الْحَيِّ سَقَيْتَنَا، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشعب: إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، يَا حَنُونِ، يَا رَحُومِ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

جلوس

الشكر

(بينما يتناول المحتفل ما تبقى، موبتشفًا للأنيف، يُنشد الشعب أناشيد الشكر: قد

أكلت جسدك المقدس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يسط يديه):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْآبِ، وَتَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ الشَّرِكَةَ الْإِلَهِيَّةَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِمَجْدِ اسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسُم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَهُ خَلَاصِنَا، يَا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِأَجْلِنَا،
وَخَلَّصْتَنَا بِتَقْدِيمِ ذَاتِكَ ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الْهَلَاكِ، وَاجْعَلْنَا
هَيَاكِلَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ، وَبِكَ يَلِيقُ
الْمَجْدُ وَالْوَقَارُ، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين .

وقوف

البركة الختامية

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلَامٍ، يَا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي، مَعَ الزَّادِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي نَلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْغَافِرِ، وَلْتَصْحَبِكُمْ بَرَكَاتُ الثَّلَاثِ
الْأَقْدَسِ: الْآبِ † وَالْإِبْنِ † وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ † الْإِلَهِ الْوَاحِدِ،
لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين .

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبَل المذبح، قائلاً سرًا):

وَدَاعًا أَيُّهَا الْمَذْبُوحُ الْمُقَدَّسُ، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بِسَلَامٍ.
 وَلِيَكُنْ لِي الْقُرْبَانُ الَّذِي تَنَاوَلْتَهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ
 الْخَطَايَا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ. وَلَا
 أَذْرِي إِذَا كُنْتُ سَاعُودٌ أَقْدِمُ عَلَيْكَ قُرْبَانًا آخَرَ أَمْ لَا !